



Distr.: General
30 March 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة والثلاثون

بون، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق

الأول للاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة

من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

تقرير مرحلي عن عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات
الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية:
تقرير عن حلقة العمل التدريبية التطبيقية لمنطقة أفريقيا بشأن تقييم
القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

نظم فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير
المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، بالتعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية، حلقة
عمل تدريبية تطبيقية لمنطقة أفريقيا بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه
(تقييم القابلية للتأثر والتكيف)، في نيروبي بكينيا، في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠١١. ويعرض هذا التقرير مداولات حلقة العمل، ويلخص العروض وما ورد
من المشاركين في الحلقة من تعقيبات وتوصيات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٦-١	أولاً - مقدمة
٣	٥-١	ألف - الولاية
٣	٦	باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	١٣-٧	ثانياً - مداورات حلقة العمل
٤	١١-٧	ألف - افتتاح حلقة العمل
٥	١٣-١٢	باء - تنظيم حلقة العمل
٦	٤١-١٤	ثالثاً - موجز العروض
٦	١٥-١٤	ألف - التعريف بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف
٦	١٦	باء - الأطر المتعلقة بوضع استراتيجيات وتدابير التكيف وتنفيذها
٦	٢١-١٧	جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف
٧	٣٠-٢٢	دال - جلستا التدريب القطاعي
٩	٣٣-٣١	هاء - التكامل والإبلاغ
١٠	٤١-٣٤	واو - الاستنتاج

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- أعاد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٥-أ-١٥، تشكيل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (فريق الخبراء الاستشاري) ليعمل في الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ من أجل تحسين عملية إعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول).

٢- وتنص اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري على أن يقدم الفريق، لدى اضطراره بولايته، المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بشأن الإعداد المنتظم لتقييمات القابلية للتأثر والتكيف وغيرها، بهدف تحسين دقة المعلومات واتساقها وشفافيتها في بلاغاتها الوطنية.

٣- وتنفذ اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري من خلال برنامج عمله للفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ الذي أُعدّ في اجتماعه الأول المعقود في آذار/مارس ٢٠١٠. وكانت الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) قد رحبت ببرنامج العمل وأحاطت علماً به في دورتها الثانية والثلاثين^(١).

٤- ونظم فريق الخبراء الاستشاري، وفقاً لبرنامج عمله المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، بمساعدة الأمانة وبالتعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية، حلقة عمل تدريبية تطبيقية لمنطقة أفريقيا بشأن تقييم القابلية للتأثر بتغير المناخ والتكيف معه، في نيروبي بكينيا، في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بغية تعزيز قدرة الخبراء الوطنيين من المنطقة المشاركين في عملية إعداد البلاغات الوطنية.

٥- وطلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/٥-أ-١٥، إلى الأمانة أن تيسر عمل فريق الخبراء الاستشاري عن طريق تنظيم اجتماعات وحلقات عمل وتجميع التقارير المتعلقة بهذه الاجتماعات وحلقات العمل كي تنظر فيها الهيئة الفرعية.

باء - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٦- لعل الهيئة الفرعية تود، بعد النظر في هذا التقرير، اتخاذ الإجراءات التالية:

(١) FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ٢١.

(أ) الإحاطة علماً بتوصيات المشاركين في حلقة العمل وتقديم توجيهات إضافية إلى فريق الخبراء الاستشاري بشأن تنفيذ ولايته المتعلقة بالفقرة ٢ (أ) من اختصاصاته الواردة في مرفق المقرر ٥/م أ-١٥، فيما يتصل بتقديم المساعدة التقنية إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول لإجراء تقييماتها للقابلية للتأثر والتكيف؛

(ب) دعوة الأطراف و/أو المنظمات المعنية القادرة، بما في ذلك المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف، إلى مواصلة تقديم الموارد المالية اللازمة لدعم عمل فريق الخبراء الاستشاري في تنفيذ ولايته المتعلقة بالفقرة ٢ (أ) من اختصاصاته.

ثانياً - مداوولات حلقة العمل

ألف - افتتاح حلقة العمل

٧- نُظمت حلقة العمل التدريبية التطبيقية لمنطقة أفريقيا بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف، التي استضافها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وأدلت نائبة الأمين التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، السيدة أمينة محمد، بملاحظات استهلاكية وعرضت الدور الذي يضطلع به البرنامج في دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية. وشكرت رئيسة فريق الخبراء الاستشاري، السيدة سانغشان ليمجيراكان (تايلند)، البرنامج على استضافة الاجتماع، ورحبت بالمشاركين وعرضت أهداف حلقة العمل. وقدم ممثل من الأمانة لمحة عامة موجزة عن تنظيم حلقة العمل.

٨- وفيما يلي أهداف حلقة العمل:

(أ) بناء قدرة الخبراء الوطنيين في البلدان غير المدرجة في المرفق الأول في منطقة أفريقيا على إعداد البلاغات الوطنية، بإطلاعهم على ما يرد في التقارير المقدمة بموجب الاتفاقية في إطار البلاغات الوطنية من تطورات مستجدة في المعرفة العلمية ذات الصلة وفي مختلف الأدوات والمنهجيات المتاحة لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف؛

(ب) التماس تعقيبات على مشروع المواد التدريبية المحدثة لفريق الخبراء الاستشاري المتعلقة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، من أجل مواصلة تحسينها؛

(ج) أن تكون حلقة العمل منبراً لتبادل الآراء بين الأطراف ومع الخبراء والجهات المانحة المتوقعة الثنائية والمتعددة الأطراف.

- ٩- وحضر حلقة العمل خبراء وطنيون من ٣٥ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في منطقة أفريقيا^(٢)، وخمسة أعضاء في فريق الخبراء الاستشاري، وأربعة ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ١٠- ونُظمت حلقة العمل بالاعتماد على تبرعات مالية من حكومة فنلندا وبرنامج دعم البلاغات الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- ١١- وشارك فيها يومياً، عن طريق التداول بالفيديو (WebEx)، ٣٠ مشاركاً في المتوسط يمثلون أطرافاً في منطقة أفريقيا.

باء- تنظيم حلقة العمل

- ١٢- تضمنت حلقة العمل التدريبية التطبيقية، التي جرت على مدى خمسة أيام، سبع جلسات كالاتي:
- (أ) تضمنت الجلسة الأولى مُقدِّمةً ركزت على الأساس المنطقي الذي يبرر الحاجة إلى تقييمات القابلية للتأثر والتكيف وتمهيداً يعرف بعملية بناء إطار وطني لهذه التقييمات باعتباره أحد مكونات ترتيب وطني شامل في المستقبل لإعداد البلاغات الوطنية؛
- (ب) ركزت الجلسة الثانية على السبل التي يتسنى بها للبلدان التخطيط لإجراء تقييم القابلية للتأثر والتكيف واختيار إطار مناسب وعملي في هذا الصدد؛
- (ج) تناولت الجلسة الثالثة سيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأطلع أثناءها المشاركون على الأساليب والأدوات المتاحة والمتطلبات من البيانات؛
- (د) عُقدت الجلستان الرابعة والخامسة في آن واحد، وتضمنتا تقييمات قطاعية للقابلية للتأثر والتكيف شملت الموارد المائية وصحة الإنسان والزراعة والموارد الساحلية؛
- (هـ) تناولت الجلسة السادسة التكامل ضمن القطاعات وفيما بين القطاعات المتعددة وعرض الأساليب والنتائج في البلاغات الوطنية؛
- (و) في الجلسة الأخيرة، طُلب من المشاركين تقديم تعقيبات على حلقة العمل. وخلال تلك الجلسة، قدم هؤلاء توصيات بشأن السبل الممكنة لمواصلة تحسين المواد التدريبية لفريق الخبراء الاستشاري وبشأن كيفية تنظيم حلقات العمل الإقليمية في المستقبل.

(٢) إثيوبيا، أوغندا، بنن، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، تونس، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سوازيلند، السودان، سيراليون، سيشيل، غابون، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، كوت ديفوار، كينيا، ليبيريا، ليسوتو، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، ناميبيا.

١٣ - وأدار التدريب، الذي تضمن جلسات عملية تطبيقية، أخصائيون وأعضاء فريق الخبراء الاستشاري باستخدام المواد التدريبية المحدثة للفريق^(٣).

ثالثاً - موجز العروض

ألف - التعريف بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف

١٤ - أُطلع المشاركون على مختلف المصطلحات والمفاهيم والمقاصد الرئيسية في تقييمات القابلية للتأثر والتكيف. وأبلغوا بأن هناك مقاصد شتى يمكن أخذها في الاعتبار لدى إجراء تقييم للقابلية للتأثر والتكيف، مثل التوعية وفائدة التقييم باعتباره أداة لاتخاذ القرارات والوصول إلى فهم متعمق لتأثير تغير المناخ على قطاع بعينه، كإنتاج الغذاء والإمداد بالمياه.

١٥ - وأطلع المشاركون كذلك على السبل التي يمكن بها للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول أن تبني عنصر الإبلاغ لديها بناءً فعلاً بوضع ترتيب وطني شامل يستهدف تحديداً تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وعُرضت مسألة التخطيط لتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، بما في ذلك تحليل مدى توافر البيانات، والخطوات الرئيسية اللازمة للنجاح في تخطيط وتطبيق عنصر القابلية للتأثر والتكيف في البلاغات الوطنية.

باء - الأطر المتعلقة بوضع استراتيجيات وتدابير التكيف وتنفيذها

١٦ - جرى في الجلسة الثانية تناول جدوى وأهمية الأطر المتعلقة بدراسة الآثار التي يمكن أن تنجم عن تغير المناخ وتدابير التكيف. ومع أن استخدام الأطر ليس إلزامياً لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف، فهي تتيح بالفعل الاتساق والشفافية في جميع القطاعات المعنية بالقابلية للتأثر والتكيف. وتعتبر أطر القابلية للتأثر والتكيف المتاحة والمنشورة مفيدة لأنها يمكن أن تشكل قاعدة لوضع أطر مصممة وفق الاحتياجات تستند إلى الأسس المفاهيمية لإطار محدد ملائم لظروف البلد الخاصة. وقُدمت الخطوط العريضة لبعض أطر القابلية للتأثر والتكيف الشائعة الاستخدام.

جيم - سيناريوهات تقييم القابلية للتأثر والتكيف

١٧ - قُدمت في الجلسة الثالثة نبذة عامة عن النماذج والنواتج الشائعة المتاحة لنمذجة سيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية، وأوردت أمثلة على تلك

(٣) يجري تحديث المواد التدريبية الحالية لفريق الخبراء الاستشاري، وهي متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية على العنوان التالي: http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/training_material/methodological_documents/items/349.php

النواتج والنهج التي يمكن اتباعها لتكييف النواتج لتلائم طلب المستخدمين. وعلاوة على ذلك، عرض مندوب من سوازيلند تجربة بلده في استخدام مؤشرات تغير المناخ لإجراء تقييمات القابلية للتأثر والتكيف.

١- سيناريوهات تغير المناخ

١٨- شمل العرض المتعلق بسيناريوهات تغير المناخ مفاهيم مختلفة لجمع البيانات والمعلومات يُؤخذ بها في إدارة مخاطر المناخ والتخطيط للتكيف. وهذه المعلومات هامة لتوقعات الطقس في الأجلين القصير والمتوسط، والتوقعات المناخية الفصلية والسنوية، وتحليل الاتجاهات المناخية على مدى عقود، ومُدجة سيناريوهات تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تقدم تلك التوقعات معلومات إضافية مفيدة للتخطيط على المدى القصير، والتأهب للطوارئ، وتخطيط العمليات على المدى المتوسط، وتقييم المخاطر وإدارتها، والتخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل، وتخطيط الهياكل الأساسية وتحديثها، ورسم حدود الأراضي، وتيسير المفاوضات الدولية، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على السياسات الوطنية.

١٩- وشمل هذا الجزء أيضاً إعداد سيناريوهات مناخية لتقييم الأثر ووضع نماذج المناخ الإقليمي وتحليله. وتضمن ذلك المؤلفات المتعلقة بتعريف سيناريوهات تغير المناخ وتحديد أنواعها، والخطوات اللازمة لوضع تلك السيناريوهات وإجراء تقييمات الأثر. وشمل ذلك أيضاً رسماً بيانياً يوضح كيفية استخدام معلومات سيناريوهات تغير المناخ في تقييمات الأثر. وقُدمت أمثلة من بينها محاكاة لتغير مردود الهكتار الواحد من ثلاثة محاصيل من الحبوب، هي الأرز والقمح والذرة.

٢- السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية

٢٠- شمل الجزء المتعلق بالسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية المجالات التالية: تعريف سيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية، وجدوى وجود تلك السيناريوهات، والمعلومات الداعمة المتاحة لسيناريوهات خط الأساس الاجتماعية - الاقتصادية؛ والخطوات اللازمة لإعداد تلك السيناريوهات، والمعلومات عن البيانات المطلوبة لإعدادها.

٢١- ورغم تقديم أمثلة منظمة من تايلند وكينيا، اتضح من العرض ومن المناقشات التي تلتها أن العمل الذي أُنجز بشأن هذه المسألة على الصعيد الوطني يبقى محدوداً، ومن ثم لا يوجد سوى عدد قليل من الأمثلة أو التجارب العملية في هذا الصدد. وتَجَسَّد ذلك أيضاً في التعليقات التي قدمها المشاركون.

دال- جلستا التدريب القطاعي

٢٢- قدم المدربون عروضاً ونظموا تمارين تطبيقية باستخدام أدوات مثل "نظام التقييم والتخطيط الخاص بالموارد المائية"، الذي يُستعمل في وضع نماذج الموارد المائية، و"نظام دعم

اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية"، الذي يُستعمل في وضع نماذج قطاع الزراعة. وأطلع المشاركون على نبذة عامة عن أسباب تغير المناخ والآثار التي يمكن أن تنجم عنه وتدابير التكيف معه. وجرى تناول مختلف الأساليب والأدوات والاحتياجات من البيانات فيما يتعلق بقطاعات محددة.

١- قطاع الصحة

٢٣- شمل الجزء المتعلق بقطاع الصحة عدداً من المواضيع، ومنها ما يلي: نبذة عامة عن المسارات الممكنة والآثار الصحية المحتملة لتقلب المناخ وتغيره؛ وأدوات التنبؤ بالمستقبل لتقييم مدى تأثير صحة الإنسان بتغير المناخ؛ وأساليب تحديد خط أساس التكيف في المجال الصحي؛ وبيانات الصحة لتوضيح العبء الحالي للأمراض المتصلة بالمناخ.

٢٤- وأجرى المشاركون تمريناً جماعياً تفاعلياً لتحديد أهم عوامل تأثير تغير المناخ على الصحة، وفهم تأثير الصحة على دينامية السكان، وتحديد الآثار الصحية وفهم القدرة على التكيف.

٢- الموارد المائية

٢٥- شمل الجزء المتعلق بالموارد المائية الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع المياه وسبل تقييم تلك الآثار. وتناول أيضاً مسألة فهم دور الجهات المعنية وإمكانية تأثيرها على قطاع المياه، وتخطيط الموارد المائية، وصياغة دراسة حالة تقييم تتعلق بحوض نهرى افتراضى.

٢٦- واكتسب المشاركون خبرة مباشرة في وضع وتشغيل نموذج نظام التقييم والتخطيط الخاص بالموارد المائية بإجراء دراسة حالة لحوض نهرى افتراضى. ويراعى النموذج عوامل حاسمة مثل العوامل البيوفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية والمؤسسية وعوامل السياسة العامة، التي تؤثر في كمية المياه ونوعيتها والطلب عليها، وتؤثر في الجهات المعنية الرئيسية وطبيعة ومدى احتمال تأثر الموارد المائية.

٣- الموارد الساحلية

٢٧- شمل العرض المتعلق بالموارد الساحلية أسباب تغير المناخ وما يمكن أن ينجم عنه من آثار في المناطق الساحلية، ونبذة عامة عن الأسلوب المنهجي لتقييم تأثير تغير المناخ على تلك المناطق. وأبلغ المشاركون بمختلف الأسباب التي تؤثر في الموارد الساحلية، مثل ارتفاع مستوى سطح البحر، وازدياد درجة حرارة البحر، وتغير نمط التهطال، والجريان السطحي الساحلي.

٢٨- وأجرى المشاركون تمريناً جماعياً بشأن احتمال تأثر السواحل والمخاطر التي تهددها، مركزين بوجه خاص على تقييم عمليات الفحص، وعرض أداة متاحة مجاناً تُدعى "مستكشف ارتفاع مستوى سطح البحر"^(٤).

(٤) <<http://www.globalwarmingart.com/wiki/Special:SeaLevel>>

٤- الزراعة

٢٩- تمثلت الأهداف الرئيسية لهذا التدريب القطاعي فيما يلي: إطلاع المشاركين على تأثير تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي، بما في ذلك أهم دواعي القلق؛ والأدوات والنماذج والعمليات المتاحة والشائع استخدامها لتقييم الأثر في قطاع الزراعة؛ والتعريف بالنماذج القائمة على العمليات وتطبيقاتها العملية، بما يشمل التدريب التطبيقي على نظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية. ويمكن استخدام هذا النموذج مع محاصيل شتى، كالذرة والقمح، لمساعدة مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الباحثون والمزارعون، في إجراء تحليلات لمدى التأثير، ووضع استراتيجيات فصلية، وفهم مناوبة المزروعات. وأطلع المشاركون أيضاً على بعض النماذج الإحصائية الشائعة الاستخدام التي تستند إلى تقدير دوال إحصائية لتأثير المردودية.

٣٠- وأجرى المشاركون تطبيقاً عملياً لنظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية لتقدير الدوال الإحصائية لتأثير مردودية بعض المحاصيل في بلدانهم من أجل تقييم آثار تغير المناخ على المحاصيل وتحديد سيناريوهات التكيف، مثل التغييرات التي ينبغي إدخالها في مجال الإدارة لتحسين المردود في إطار مختلف سيناريوهات تغير المناخ.

هاء- التكامل والإبلاغ

٣١- ركزت الجلسة السادسة على شروط تقديم البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إطار الاتفاقية والطريقة التي يمكن بها إحالة المعلومات المتصلة بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف إحالة فعالة في البلاغات الوطنية. وأبلغ المشاركون بمختلف السبل التي يمكن بها استقاء المعلومات من قطاعات شتى وإدراجها في تقييم القابلية للتأثر والتكيف. وتلت العرض مناقشة تفاعلية ميسرة لتبادل الآراء بين المشاركين وتقاسم التجارب مع الأخصائيين.

١- التكامل

٣٢- أبرز العرض المتعلق بالتكامل بأهمية التكامل ضمن القطاعات وفيما بينها في إطار تقييم القابلية للتأثر والتكيف، لأن الآثار لا تحدث منعزلة. فالآثار التي تلحق بقطاع ما يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على قطاع آخر. والتكامل ضمن القطاعات وفيما بين قطاعات متعددة أمر هام للربط بين القطاعات المتصلة والقطاعات الاقتصادية المتعددة. وركز العرض أيضاً على بيان الأولويات، وتعميم مراعاة مسألة تغير المناخ، والرصد والتقييم لتحقيق التكامل الناجح. وتضمن العرض أساليب وأمثلة فيما يتعلق بترتيب مستويات القابلية للتأثر والتكيف ضمن القطاع الواحد، وهذا عنصر أساسي في تحديد أولوية خيارات التكيف.

٢- الإبلاغ

٣٣- قُدمت خلال العرض المتعلق بالإبلاغ نبذة عامة عن الحكم الوارد في الاتفاقية والمتعلق بالإبلاغ عن المعلومات المتصلة بالقابلية للتأثر والتكيف من جانب الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إطار بلاغاتها الوطنية. وتناول الجزء أيضاً توجيهات عامة، بما في ذلك بعض الأمثلة، بشأن كيفية عرض نتائج تقييم القابلية للتأثر والتكيف عرضاً فعالاً مع مراعاة هدف التقرير وجمهوره.

واو- الاستنتاج

٣٤- خلال الجلسة الأخيرة، حدد المشاركون عدداً من النقاط الرئيسية التي تعلموها خلال حلقة العمل.

١- تعقيبات المشاركين

٣٥- أُجري استقصاء عبر الإنترنت عقب حلقة العمل لجمع التعقيبات العامة للمشاركين فيها، بمن فيهم المشاركون عن بعد. وقدم خمسة وستون مشاركاً ردوداً على الاستقصاء الشبكي.

٣٦- ورحب المشاركون بالطابع المتنوع الذي ميز حلقة العمل وأبرزوا الجوانب التالية باعتبارها بعض أهم جوانب التدريب:

(أ) فرصة التفاعل التشاركي مع الأخصائيين وسائر المشاركين والجهات المانحة الثنائية والمتعدد الأطراف؛

(ب) التعريف بتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، لا سيما النبذة العامة عن أهم أسباب تغير المناخ والآثار التي يمكن أن تنجم عنه وأساليب التكيف معه، وتوضيح ذلك بتقديم أمثلة إقليمية مختلفة؛

(ج) تطبيق مختلف نماذج تغير المناخ لتوليد سيناريوهات لتغير المناخ، بناء على توافر البيانات، بما في ذلك عرض لسيناريوهات تقليص النطاق من المستوى العالمي إلى المستوى الإقليمي؛

(د) العلاقة بين السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية وتخطيط التنمية الوطنية، بما يشمل تحديد وقت وكيفية وضع تلك السيناريوهات، والمشاكل المرتبطة بوضع السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية؛

(هـ) استخدام الأدوات والمنابر الشبكية لتوليد المعلومات عن رسم خرائط تغير المناخ وتقييم أثره؛

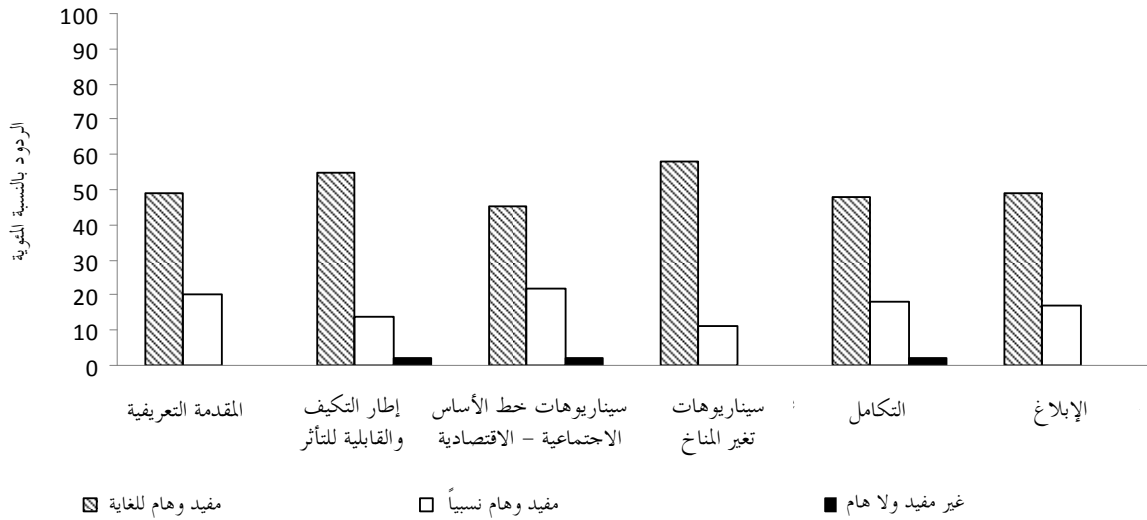
(و) المواد التدريبية لفريق الخبراء الاستشاري.

٣٧- وأعرب المشاركون أيضاً عن تقديرهم للتمارين التطبيقية التي أتاحت لهم فرصة تجريب استخدام مختلف الأدوات والنماذج تجريبياً مباشراً، بما في ذلك مستكشف ارتفاع مستوى سطح البحر، ونظام دعم اتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية، ونظام التقييم والتخطيط الخاص بالموارد المائية، وورقات العمل المتعلقة بالتدريب في مجال صحة الإنسان وتقييم المخاطر الصحية.

٣٨- ورأى معظم المشاركون أن نهج حلقة العمل التدريبية التطبيقية ومحتواها بوجه عام مفيدان وهامان لعملمهم أو ممارستهم، كما يتبين من نتائج الاستقصاء (انظر الشكل أدناه).

تجميع ردود التقييم المقدمة من المشاركين في حلقة العمل لمنطقة أفريقيا بشأن تقييمات القابلية للتأثر والتكيف

ما مدى فائدة وأهمية محتوى هذه الوحدات لعملك أو ممارستك؟



٣٩- وأبرز المشاركون أيضاً الصعوبات المؤسسية والتقنية والمالية التي ما زالت تعترضهم لدى إعداد بلاغاتهم الوطنية، وأوصوا بأن تتاح لهم حلقات عمل تدريبية مماثلة دورياً وبتواتر أكبر. وطلب المشاركون أيضاً إلى الأمانة وفريق الخبراء الاستشاري استكشاف الخيارات والسبل لتقديم المساعدة التقنية داخل البلد، من قبيل حلقات العمل التدريبية التطبيقية.

٤٠- وقدم المشاركون التوصيات التالية لتنظيم حلقات العمل التدريبية التطبيقية مستقبلاً بشأن تقييم القابلية للتأثر والتكيف:

(أ) إثراء المواد التدريبية بمزيد من العمل التطبيقي ودراسات الحالات والأمثلة على النماذج الإقليمية المستخدمة في تقييم القابلية للتأثر والتكيف، وتقديم عروض متعمقة لتقنيات تقليص النطاق؛

(ب) كانت الجلسات التطبيقية بشأن استخدام النماذج ستضيف قيمة لو أن المشاركين عرضوا بياناتهم الوطنية واستخدموها. ولذلك أشار المشاركون إلى أن بالإمكان تشجيع المشاركين في حلقات تدريبية مماثلة في المستقبل على عرض بياناتهم وغيرها من المعلومات المتعلقة بالمنهجيات والأدوات المقرر استخدامها؛

(ج) نظراً إلى ضيق الوقت، أوصى المشاركون بتقليص المدة المخصصة للعروض النظرية وزيادة المدة المخصصة لجلسات التمارين التطبيقية.

٢- الاستنتاج

٤١- أعرب المشاركون عن تقديرهم للدورة التدريبية وشكروا فريق الخبراء الاستشاري والأمانة على تنظيم حلقة العمل، وحكومة كينيا وشعبها على الترحيب الحار بهم، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استضافة حلقة العمل وتوفير مرافق ممتازة. وشكر المشاركون أيضاً الأطراف والمنظمات التي مولت حلقة العمل.